

جمهرة خطب العرب في عصور العربية الزاهرة

زبراء كاهنة فقالت لخويلة انطلقى بنا إلى قومك أنذرهم فأقبلت خويلة تتوكأ على زبراء فلما أبصرها القوم قاموا إجلالا لها فقالت يا ثمر الأكباد وأنداد الأولاد وشجا الحساد هذه زبراء تخبركم عن أنباء قبل انحسار الظلماء بالمؤيد الشنعاء فاسمعوا ما تقول قالوا وما تقولين يا زبراء قالت .

واللوح الخافق والليل الغاسق والصبح الشارق والنجم الطارق والمزن الوادق إن شجر الوادي ليأدو ختلا ويخرق أنيا با عملا وإن صخر الطود لينذر ثكلا لا تجدون عنه معلا . فوافقت قوما أشارى سكارى فقالوا ريح خجوج بعيدة ما بين الفروج أتت زبراء بالأبلىق النتوج .

فقالت زبراء مهلا يا بني الأعزة وإني لأشم ذفر الرجال تحت الحديد